

تصميم محتويات مادة المحادثة لتنمية مهارة الكلام لطلاب الفصل الخامس
بمعهد دار السلام كونتور

Farisma Jiatrahman¹

Muh. Zidni Athoillah²

Muhammad Al Ikhwan Bintarto³

Email: farisma.jiatrahman@unida.gontor.ac.id¹

Email: zidnyathoillah@gmail.com²

Email: m.al.pcs20@mail.umy.ac.id³

Universitas Darussalam Gontor¹

Universitas Darussalam Gontor²

Universitas Muhammadiyah Yogyakarta³

Abstract

Design is a system in terms of input, process, output and feedback. The process will go through three basic stages: analysis, strategy and evaluation. That's the explanation in the design process. Muhadatsah or conversational science is the study of how to learn good and correct language that is used in everyday life to interact or discuss a topic. In this study, the researcher wanted to discuss how the influence of the Muhadatsah teaching material design book to develop Arabic speaking skills in fifth grade students at Pondok Modern Darussalam Gontor. The method used by the researcher is the Wilcoxon method, and the data collection technique in this research is to use interviews, tests, questions and documentation. The purpose of this research is to serve as a basis for reference in developing muhadatsah books for teachers and students. And the results of this study that the design of muhadatsah teaching materials affect the Arabic speaking ability of fifth grade students of Pondok Modern Darussalam Gontor, this is evidenced by the increase in the posttest test mark from the pretest.

Keywords: *Design, Muhadatsah, Conversation, Speaking Skills.*

Abstrak

Desain adalah sistem dalam hal input, Proses, Output dan Feedback. Prosesnya akan melalui tiga tahap dasar: analisis, strategi dan evaluasi. Itulah penjelasan dalam proses mendesain. Ilmu muhadatsah atau percakapan adalah ilmu yang mempelajari tentang bagaimana mempelajari bahasa yang baik dan benar yang digunakan dalam keseharian untuk berinteraksi atau berdiskusi atas suatu topik. Pada penelitian ini peneliti ingin membahas tentang bagaimana pengaruh buku desain bahan ajar muhadatsah untuk mengembangkan kemampuan berbicara bahasa arab pada siswa kelas lima di Pondok Modern Darussalam Gontor. Metode yang digunakan peneliti adalah metode Wilcoxon, dan teknik pengumpulan data dalam penelitian ini adalah menggunakan metode

wawancara, tes, pertanyaan dan dokumentasi. Tujuan dari penelitian ini adalah sebagai dasar untuk rujukan dalam pengembangan buku muhadatsah untuk guru dan siswa. Dan hasil dari penelitian ini bahwa desain bahan ajar muhadatsah berpengaruh terhadap kemampuan bicara bahasa arab siswa kelas Lima Pondok Modern Darussalam Gontor, hal ini dibuktikan dengan meningkatnya tanda uji posttest dari pretest.

Kata Kunci: *Metode, Muhadatsah, Percakapan, Kemampuan Berbicara.*

مستخلص البحث

لتصميم هو نظام من حيث المدخلات والعملية والمخرجات وردود الفعل. ستمر العملية بثلاث مراحل أساسية وهي التحليل والاستراتيجية والتقييم. هذا هو التفسير في عملية التصميم. المحادثة أو علم المحادثة هو دراسة كيفية تعلم اللغة الصحيحة والصحيحة المستخدمة في الحياة اليومية للتفاعل أو مناقشة موضوع ما. في هذه الدراسة، أراد الباحثون مناقشة كيفية تأثير كتاب التصميم لمحتويات المواد التعليمية قائمين على تطوير مهارات التحدث باللغة العربية لدى طلاب الصف الخامس بمعهد دار السلام كونتور. والطريقة التي استخدمها الباحثون هي طريقة ويلكوكسون ، ولجمع بيانات البحث استخدم الباحث المقابلات والاختبارات والأسئلة والتوثيق. الغرض من هذا البحث هو أن يكون بمثابة أساس مرجعي في تطوير كتب المحادثة للمعلمين والطلاب. ونتائج هذه الدراسة أن تصميم محتويات مادة المحادثة يؤثر على قدرة التحدث باللغة العربية لدى طلاب الصف الخامس في معهد دار السلام كونتور ، ويتجلى ذلك من خلال زيادة علامة الاختبار البعدي من الاختبار القبلي.

الكلمات المحورية: التصميم، المحادثة، مهارة الكلام

أ. المقدمة

يقوم معهد دار السلام كونتور الثاني ك الفرعية لمعهد كونتور، بني هذا ه ا لاستقبال الطلاب الجدد 1996 قبل التقرير وبعد تقرير رئيس ه 2014 تغير تنفيذ عملياته لوجود الطلاب من الفصل الأول إلى الفصل السادس وذلك أن نظوم الحياة اليومية والنظوم اللغوية يتصل بعضها البعض. نظرا إلى أنشطة تعلم اللغة العربية نجح هذا ه في

تكوين البيئة اللغة العربية فإن لم يكن ممتازا كاملا. يقدر على نطق اللغة العربية حتى كان طلاب الجدد، والمنهج بهذا المعهد يقودهم ويجبرهم على استخدام اللغة العربية ويحسن مهارة كلامهم. أما المحادثة من أحد الدروس الذي يثر كثيرا في

تم عقد تعليم المحادثة لطلاب الفصل الأول إلى الرابع لكل يوم الثلاثاء صباحا
" ك " الذي ألفه الأستاذ خير حبيب الله والأستاذ ضمير
فضل على طريقة المباشرة، حيث قام المدير بإلقاء المحادثة مع محاكاة التلاميذ¹.

لخ ليس لهم الاهتمام الخاص نحو الطريقة أو البرنامج لتنمية
ج تشجيع اللغة الذ يعقد مرتين في كل أسبوع لم يثر يثر
:

1. لا يوجد الجدول الواضح في برنامج تشجيع اللغة الذي يهتم خاصا بالتحليل
أو التنمية في مشكلة مهارة الكلام لطلاب الفصل الخامس.

2. عدم كتاب المحادثة الخاص لطلاب الفصل الخامس حتى أنهم يستعملون
" ك " للفصل الرابع.

3. لا يوجد الوسائل التعليمية الخاصة لطلاب الفصل الخامس.
ومن المعلوم أن لكل معلم اللغة يحتاج إلى مهارات التعليم وتوفير الوسائل
التعليمية الجيدة التي تهدف إلى إيضاح المعلومات والأفكار والمهارات والا ه
الأ² وإزالة الغموض وكشف رغبة الطلبة في عملية التعليم.

طريقة أو كتاب خاص لدرس المحادثة للفصل الخامس، لكون القدرة على النطق
اللغة العربية بطلاقة والفصاحة في كل وقت وحال هي أمر لازم على كل تلميذ الفصل
لخ . درس المحادثة لتنمية مهارة الكلام

¹ خير حبيب الله وضمير فضل حديث كل يوم (ك : للطباعة والنشر، أبريل
11. (2016

² شاكر محمود عبد المنعم، الوسائل التعليمية في تدريس المواد الاجتماعية.
الرابع، مارس، 1999. 98.

مؤسسا على تحليل الأخطاء لتحسين تركيبهم، بالنظر إلى الأخطاء الموجودة لدى التلاميذ الفصل الخامس.

ب. منهج البحث

اختار الباحث منهج البحث والتطوير الذي قدمه *Borg and Gall Sugiyono* وهي طريقة البحث المستخدمة التي تهدف إلى تحصيل إنتاج معين وتجربة فعالة. فلذلك كان البحث على هذا النوع محتاجا ليحلل الاحتياجات ويختبر فعالية ذلك الإنتاج المخصوص حتى يمكن المجتمع الانتفاع بهذا الإنتاج³. المدخل الكمي والكيفي، وأن عملية التصميم تحتوي على نتيجة الدراسة التي تتعلق بالمنتج الذي أراد الباحث تطويره، ثم تطوير المنتج المؤسس على الدراسة، ثم الاختبار الميداني في المكان الذي أراده الباحث تنفيذ هذا المنتج، ثم التنقيح لإصلاح العيوب جده الباحث عند الاختبار، كما قد أداها *Borg and Gall* لي⁴.

- 1.
 - 2.
 3. تصميم المواد التعليمية.
 4. لخبرا .
 5. تحسين المواد التعليمية على أساس نتائج المقابلة مع الخبراء.
 6. التجربة الأولى للمواد التعليمية بمجموعة صغيرة من مجتمع البحث أي العينة.
 7. تحسين المواد التعليمية بالاعتماد على نتائج التجربة.
 8. التجربة الأوسع للمواد التعليمية.
- إنّ طلبة الفصل الخامس بمعهد دار السلام كونتور الثاني تتكون من التلاميذ الفصل العادي والفصل التكتيفي. بعضهم قد تعلموا اللغة العربية قدر أربع سنوات وبعض الآخر قد تعلموا اللغة العربية سنتين. رغم أنهم المدبرون للتلاميذ من الفصل الأول إلى الفصل الرابع، أن يكونوا قدوة لأعضائهم في النظم واللغة.

³ Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif Kualitatif dan R&D*, Cet. XI, (Bandung: Alfabeta, 2011), h. 297

⁴ Sugiyono, *Metode Penelitian.....*, h. 35-36.

الأسف، بعض الطلبة من الفصل الخامس وجدوا صعوبة في النطق والكلام. الفصل الخامس إلى عشرة فصول في كل فصل 35 لى 40 طالبا والعدد الكلي في هذه هي 370 . لتعيين الموضوعات حاول الباحث بالدراسة التمهيدية عن كيفية أحوال طلاب الفصل الخامس بالاهتمام إلى ما يحتاجونهم من المحادثة اليومية، ومعرفة مستواهم بمقابلة مدير المدرسة والمدرس وملاحظة بئية المدرسة أنهم في المستوى المتوسط إلى المتقدم لأنهم قد درسوا اللغة العربية قدر سنتين فصاعدا وتكلموا بهذه اللغة يوميا مهما لم يكن فصيحاً بكثرة من التداخل من اللغة الإندونيسية في اللهجة و الترجمة.

ج. مناقشة ونتائج البحث

1. مفهوم التصميم

التصميم لغة مشتق من وزن تفعيل من فعل صمم. في المنجد أنه تقسيم لموضوع من المواضيع أو مشروع من المشاريع العلمية أو الأدبية أو غيرها.⁵ بمصطلح إنجليزي يذكر بكلمة *Design* معناه صناعة أو إعداد خطط أشياء قبل ثم⁶ . فالتصميم في اللغة التخطيط عن أشياء ما يريد من الفرد بوجود التقسيمات في الموضوع المعين التي تتعلق بالموضوعية قبل بناء وتطبيقها.

أما التصميم اصطلاحاً في التدريس له عدة التعريفات يعرفها الخبراء الغربيون في . كما يشير عبد الحافظ محمد سلامة أنه عند باران (*Baron*) عملية مخططة لمواجهة التفاعلات العديدة بين المحتوى والوسائل التعليمية والمعلم والمتعلم والبيئة التعليمية خلال زمن محدد. (*Briggs*) طريقة منهجية لتخطيط أفضل الطرائق التعليمية وتطويرها لتحقيق حاجات التعلم والتعليم. وقال رجيلوث (*Reigeluth*) العلم الذي يبحث في طرائق التدريس وتحسينها وتطبيقها لتحقيق التغير المطلوب في المعارف والمهارات والمتعلمين.⁷ وأما زيد سليمان العدوان ومحمد فؤاد

⁵ الأب لويس معلوف اليسوعي، المنجد في اللغة والأعلام (بيروت - : 2014) . 434

⁶ https://dictionary.cambridge.org/dictionary/english-indonesian/design_1, accessed on Sunday, March 10, 2020, 4.20 pm.

⁷ لـ تصميم التدريس 1 (: دار الخرجي، 2003) 19.

الحوامدة أنه علم يدرس كافة الاجراءات والطرق الملائمة لتحقيق نتائج تعليمية مرغوب فيها، ومن ثم السعي لتطويرها تحسينها وفق شروط معينة.⁸

أما التصميم من الناحية التقليدية هو عملية تتضمن وصف الأنماط السلوكية الكلية والنهائية التي يهدف التعليم إلى تحقيقها.

فهو خطوة تمهيدية يؤديها المختصون بوضع المواصفات والمعايير التطويرية والتنفيذية التي تخص مكونات المنهج المقترح، توضيح العلاقات التي تربطها.⁹

5 (System) من حيث يتكون من مدخلات (Inputs)،

(Processes) (Outputs)، وتغذية راجعة (Feedback). وتتم عملياته في ثلاث

مراحل أساسية وهي التحليل، والاستراتيجية، والتقييم. فيما يأتي توضيح لعملية¹⁰. والأهداف أمر ضروري قبل تصميم المواد التعليمية لأن تحديد الأهداف

قد يكون أداة تساعد على تركيز الجهود ويؤدي إلى النمو المهني.¹¹

التصميم بمراحل أساسية وهي:¹²

(مرحلة التحليل الشامل (Front End Analysis)

في هذه المرحلة يتم تحليل البيئة التعليمية المحيطة بالبرنامج المراد تصميمه، وتحديد المشكلات من خلال إظهار الحاجة اللازمة وتحويلها إلى معلومات المحتاجة. وتتضمن هذه المرحلة أيضا تحديد الإمكانيات البشرية والمادية المتوفرة والمواد اللازمة، وتحديد خصائص المتعلمين وحاجاتهم واستعداداتهم وقدراتهم واتجاهاتهم ودافعيتهم، والأهداف العامة والخاصة التي ينبغي تحقيقها.

⁸ زيد سليمان العدوان ومحمد فؤاد الحوامدة، تصميم التدريس بين النظرية والتطبيق 1 (: : 19. (1432/2001

⁹ طه علي حسين الدليبي وسعاد عبد الكريم عباس الوائلي، اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها (الأ: : دار الشروق، 2005). 43.

¹⁰ زيد سليمان العدوان ومحمد فؤاد الحوامدة، تصميم التدريس... 22-21.

¹¹ إبراهيم بسيوني عميرة، المنهج وعناصره 3 (ه : دار المعارف، 1991). 22.

¹² زيد سليمان العدوان ومحمد فؤاد الحوامدة، تصميم التدريس... 31-30.

(Design)

في هذه المرحلة يتم تحديد أفضل المعالجات والمخططات التعليمية واختيارها، كما تتضمن تنظيم أهداف المادة التعليمية، وإعداد الاختبارات، وتنظيم محتوى المادة، وتخطيط عملية التقويم.

(Development and Production) الأ

يتم في هذه المرحلة الإنتاج والتدريب إلى مواد تعليمية حقيقية واستراتيجياتها، والوسائل التعليمية اللازمة، وتنظيم الأنشطة المرافقة، وعملية التقويم.

(Implemenation)

يتم في هذه المرحلة التدريس والتنفيذ الفعلي للبرنامج، وبدء التدريس الصفي، باستخدام المواد التعليمية المعدة مسبقا، وضمان سير جميع النشاطات بكل جودة. وقد أشار بيندر (Binder) إلى وجود بعض المتغيرات في هذه المرحلة، وهي: خصائص المدرس، ومكونات الموضوع أو الدرس، والتسهيلات البيئية للتدريب.

(Evaluation) مرحلة التقويم

وهي تقديم المعلومات عن مقدار ما تم تحقيقه من أهداف البرنامج وفعالية عناصر العملية التعليمية ومكوناتها المختلفة، ويكون التقويم عملية مستمرة في أثناء محصلة التنفيذ لاكتشاف المشكلات والصعوبات التي تواجه تنفيذ البرنامج، وتحديد مواضع الضعف كي يتمكن المصمم من تحسين البرنامج وتعديله وتطويره.

هـ : قال المرابي الفرنسي فرانك مارشان أنه ينبغي تحقيق

هدين من خلال دروس المحادثة وهي:

(جعل التلاميذ أن يتكلم أكثر ما يمكنه أن يتكلم، ثم على المدرس أن ينتزع

التدخل السلبي الذي يزعم التعبير العفوي للتلاميذ.

في أثناء الكلام فهو يتدخل بفتنة و رصاصة في معنى إيجابي بغية دفع

التلميذ وحثه على أن يعبر عن ذلك المعنى يستمر التلميذ في كلامه.

(جعل التلاميذ أن يتكلم على وجه أفضل، وفي الحلقة الأولى
الإبتدائية يفسح المجال أمام تلقائية التلميذ في التعبير مع الوقوف عند

13

2. نتائج تطبيق المواد التعليمية المصممة

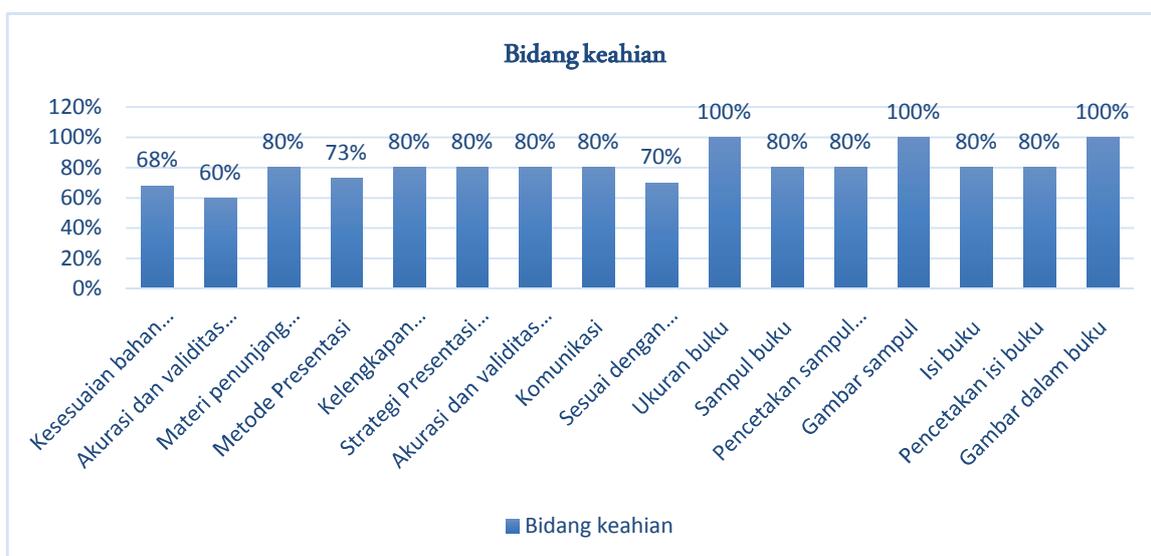
أ. نتائج مقابلة الخبراء

تشمل الاستبانة للخبراء لتقييم المواد التعليمية على ثلاث وهي لمجال المواد
التعليمية وعرضها، ولمجال لغة المواد التعليمية، ولمجال الرسم البياني. \bar{x}
كل مجال الخبراء على شكل الجدول نرى كما يلي: لج
تقويم الخبراء في المجالات الثلاث

الخبر		
المواد التعليمية وعرضها	1.	68% ()
	2.	60% ()
	3.	80% ()
	4.	73% ()
	5.	80% ()
	6.	80% ()

الخبر		
	1.	80% ()
	2.	80% ()
	3.	70% ()

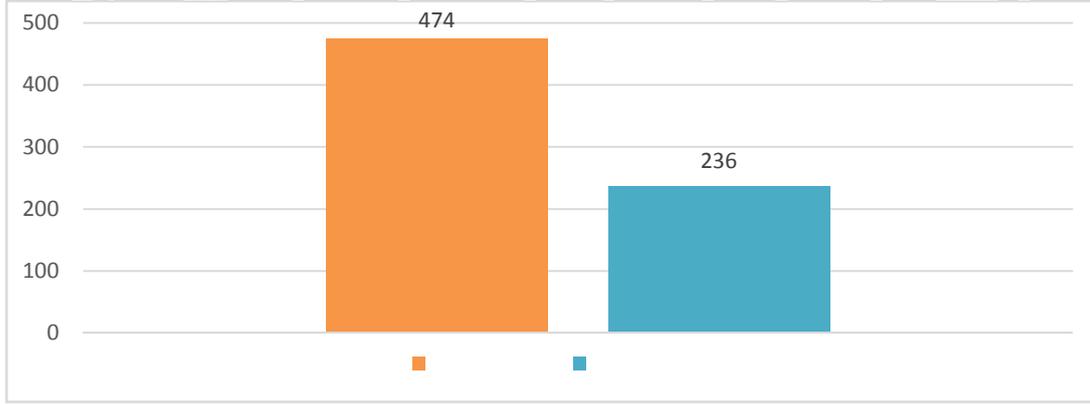
		الخيار
()%100	1. حج	الرسم البياني
()%80	2.	
()%80	3.	
()%100	4.	
()%80	5. مواضع محتويات	
()%80	6. طباعة محتويات	
()%100	7. صورة محتويات	



فتبين من خلال نتائج تقييم الخبراء أن المواد التعليمية بـ ٥
تصميمها حصلت على درجة () 78.1%، ومعنى ذلك أن المواد المحادثة
التي تم تصميمها بشكل الكتاب صالحة للتطبيق على طلبة الفصل الخامس بمعهد
دارالسلام كونتور الثاني مع قليل من التعديل والتصحيح.

ب. نتيجة مدى فعالية المواد المصممة

الباحث لكشف نتيجة مدى فعالية المواد المصممة، وفي هذا المجال تجربة المواد التعليمية تعقد بالتجربة الأولى () : () . والتجربة الأولى لمعرفة كفاءة الطلبة وصلاحيه المواد بمستواهم قبل عقد التجربة الثانية التي تهدف كشف مدى فعالية المواد المصممة بتحليل نتائج الاختبار منهم.



فبالنظر إلى نتائج الطلبة في التجربة الثانية في الاختبار القبلي والبعدي فتوجد المقارنة في النتائج بينهما. تظهر من خلال مقارنة النتائج الاختبار القبلي والبعدي أن المواد التعليمية صلاحية لطلبة الفصل الخامس لتنمية . . الدليل ترقى . ومقارنة النتائج بينهما كما يلي:

تتضح الارتقاء في الكفاءة الاتصالية عند الطلبة. معنى ذلك أن هناك ملاحظة قليلة ينبغي للباحث وللمدرس فيما بعد أن يحاول في تحسين وتعديلات المواد حتى . وأن يكون التدريس فنا ومشوقا لحث الطلبة في ممارسة اللغة العربية بكل . . (Wilcoxon) من الجدول السابق أن قيمة 0 000 0 05

أي فيها اختلافا مبينا بين معدل نتيجة الطلبة في الاختبار القبلي بمعدل نتيجة الطلبة في التجربة البعدي. وأن تصميم مواد المحادثة لتنمية مهارة الكلام لطلبة

ت ه هي مواصفات المواد المحادثة لتنمية مهارة الكلام لطلاب الفصل الخامس كما تلي:

أن مواد المحادثة المصممة على شكل الكتاب المدرسي للمدرسين وللطلبة. هدف تصميمها هو تنمية مهارة الكلام لدى الطلبة في درس اللغة العربية على شكل حادثة تتعلق بحياتهم بمساعدة المفردات وصورها و إظهار الأخطاء الشائعة وبالتدريبات المباشرة تدرهم ممارسة لغتهم لمعرفة كفاءتهم في الكلام. ي ه الكتاب على ثمانية عشر موضوعا بالموضوع المذكور ولكل موضوع يتكون على ما يلي:

1. : : : الى صور عن الوحدة عموما، وأهداف التدريس من حيث كلها توجه وترشد المدرس والتلاميذ الغايات في تعلم كل

2. النص الرئيسي للموضوع: عن مواقف الحياة اليومية وبمفردات وعبارات . ترجى من هذه المحادثة قدرة التلاميذ ممارستها وفقا بأنفسهم مع زملائهم أو غيرهم.

3. فردات الجديدة:

4. لـج : الأساليب القصيرة تستخدم كثيرا في المحادثة اليومية.

5. الأخطاء الشائعة: تبين التلاميذ الأمثلة من الجملة المخطئة الشائعة عند التلاميذ ثم بيان إصلاحها بالجملة الصحيحة.

6. : : : تنقسم إلى ثلاث على شكل إجابة الأسئلة شفويا ثم تغيير الجملة إلى المثني والجمع وعكس ذلك والتدريبات عن تحويل الجملة إلى عكس مرادها والأخير يعني التدريبات عن التعبير الكلمة.

كما قد جرى البحث بجميع خطواته وعملها الباحث من جمع البيانات وتحليل، وتصميم وتطبيق، وتقييم لمعرفة مدى فعاليتها. يظهر من الجدول السابق أن 0 000 أي أن هناك اختلاف بين معدل نتيجة الطلبة في

الاختبار القبلي بمعدل نتيجة الطلبة في التجربة البعدي. معنى ذلك أن تصميم المواد المحادثة فعالة لتنمية مهارة الكلام لطلاب الفصل الخامس بمعهد دار السلام ك

لـج نـ .

د. الخاتمة

لى ما قد تقدم من البحوث والتحليلات من جميع البيانات ثم عرضها
عتبار هذه : التعليمية المصممة على شكل
الكتاب مناسبة وفعالة للتعليم في درس اللغة العربية لطلاب الفصل الخامس لتنمية
مهارهم في الكلام أي المحادثة أو التكلم باللغة العربية في الحياة اليومية. هذه كلها
تحصل بعد إجراءات طويلة لدراسة التمهيديّة قبل تصميم محتويات المادة
لمعرفة أحوالهم عن اللغة العربية ومستواهم لتعلمها ومحتويات المادة المناسبة التي
ستكتب في الكتاب. ثم بعد تمام التصميم تقديم الكتاب إلى الخبراء لتقييم المواد
والتحسينات والتعديلات منهم حتى تكون محتويات المادة .

المراجع

- 1119 إبراهيم، عبد العليم، *الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية*، ه :
الحوامدة، زيد سليمان العدوان ومحمد فؤاد. *تصميم التدريس بين النظرية
والتطبيق*. 1 : بيرز 1432/2001
لح . *تصميم التدريس* 1 : دارالخرجي، 2003 .
1416 في طرائق تدريس اللغة العربية :
عميرة، إبراهيم بسيوني المنهج وعناصره 3 ه : دارالمعارف، 1991
فضل، خير حبيب الله وضمير حديث كل يوم. 5 :
2016 .

الوسائل التعليمية في تدريس المواد الاجتماعية،

الفتح، العدد الرابع، ما 1999.

الوائلي، طه علي حسين الدليبي وسعاد عبد الكريم عباس *اللغة العربية مناهجها*

وطرائق تدريسها الأولى : 2005.

اليسوعي، الأب لويس معلوف *المنجد في اللغة والأعلام* بيروت- :

2014

Majid, Abdul, *Perencanaan Pembelajaran: Mengembangkan Standar.*

Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif Kualitatif dan R&D*, Cet. XI, Bandung: Alfabeta, 2011.

Hanifah, Umi, *Pentingnya Buku Ajar yang Berkualitas dalam Meningkatkan Efektivitas Pembelajaran Bahasa Arab*, (Jurnal Ilmu Tarbiyah "At-Tajdid", Vol.3, No.I, Januari 2014).

